

| عدد السكان | السنة |
|------------|-------|
| ٥٣٢٢٠٠ | ١٨٥٢ |
| ٦٦٢٢٠٠ | ١٨٦٩ |
| ٨٦١٣٠٠ | ١٨٨٠ |
| ٩٥٤٤٠٠ | ١٨٩٠ |
| ١١٣٢٦٢٢ | ١٨٩٧ |
| ١٤٢٩٠٠٠ | ١٩٠٥ |
| ١٩٦٢٤٠٠ | ١٩١١ |

وهي من اشهر العواصم في كثرة قصورها جمال مبانيها وتخاطبها وكثرة اهل الجاه
والثروة القيمين فيها فانها مدينة اغنياء الروس
اما حربه مع الدولة العثمانية المشار اليها آنفاً فكانت المحرك لما كارلس ملك اسوج
ووكلاؤه وسفير فرنسا وغان التار وغيرهم فانهم كلهم رغبوا الباب العالي في محاربة الروس
وكان السلطان احمد الثالث راعياً في هذه الحرب ليسترد ازوف فاستردها وسيجيء تفصيل
ذلك في الجزء التالي

باب المنظر الثاني

ذهولي

الى المتتطف الاغرى

لنظرة الهيئة الاجتماعية اقدم من ان تجنص بالتطم خلافاً لما ذكرت بدليل ورودها في
مقدمتي الاولى لبحر المطبوعة سنة ١٨٨٤ صفحة ٥٨ من فاسفة الشراء ولا بد اني اخذتها
عن سواي ممن لا اذكر دلالة على انها كانت مستفيضة في الشيوخ . والذي اوقعتني في هذا
اعطى انصراف فكري من الجزء الى الكل . فقد اعجبني من المقلم يوم صدرت مقدمته
استعماله الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة . فبقي اثر الاستحسان في نفسي وذهب عنها الشيء
المستحسن . فلما جالت بي الذاكرة تولاني شيء من الدهول . فذهب عني المعين الاخص

وارنسم امامي الأعم ولم أطل الروية . فان كنت قد عرفت اليوم خطائي واعترفت بي
فاني لأعشى ان تطول إقامتي وأمسي لا أستطيع ان أعرف الخطأ
فيطربهم مني الدهول عسي ان أجارهم فيه وان زلت الخطي
الذكرور شبلي شميل

مجلة لغة العرب

حضرة العالمين الفاضلين مشيخي المقتطف الاغتر

اقراراً من جمهور اديباء هذه الاتحاد بفضل حضرة العالم الفاضل الاب انستاس ماري
الكرولي ووزية مجلته الموسومة « بلغة العرب » استأذنتكم في نشر السطور الآتية في مجلتكم
الوضوءة وذلك ايذاناً باسم منزلكم في عالم العلم والادب ووقاه ببلهتته بالمادة نحو مقتطفكم
الانور والفضل لوليتي

اذا حقاً للقطر العراقي ان يدون بين الواح سجلاتهِ مجلة أرميدت لملك السارحاً
في منابك من البقاع والبطاح المترامية الاكناف والكشف عن مغيبات ربهوعه وآثاره
الذاتية ومحجبات انقاضه وسروحده القاهرة لما تفرطها من ذرائع التحقيق والتدقيق . بل اذا
استتب للقائضين على ازمة الادب ان يتوهوا بصحيفة من صحف هذه الارجاء لتكبتها عن
الترائب الركيكة واللفظ المبذول وتحديها الاساليب الفصيحة التي لا عبار عليها حتى ادركت
اللغة بها حياة جديدة بعدما اوشكت ان تلفظ آخر انقاسها بين طامة طبقات الامة عندنا .
لا بل اذا نسيت لارباب النظر والتقد ان يرددوا في محافلهم ذكر ديوان عراقي يستشف من
تضاعيف سطوره وتدرج حثيث في سلم الصحافة الحقة جريباً على ناموس الشوء والارتقاء
فاحر مجلة « لغة العرب » التي تصدر في مدينة بغداد ان تكون ما منزلتها تلك لاله لولم يكن
لها سوى هذه المزايا لكني . الا انها والحالة هذه قد اضافت الى ذلك عدم التخلف عن الطريقة
الثلثي التي رسمتها لنفسها الا وهي اتجاهاً عن سبل الماحكات والمنشآت في تنوع اغراضها
وتشعب ابحاثها لاسياً فيما عن لها في بعض التأليف المصرية من مواضع النظر والدود عن
مياض الادب دون ان يتعرضها في ذلك الترة او يجذب اعنتها الميل مع الهوى . نصفت
مواردها عن النزعات والتزغات وطهرت من شوائب التمسف والتحصات نسقاً لها ان لقطع
العامين من شوطها وهي اليوم في فائمة عامها الثالث نسرد فيه اثرها نيك العالم والآثار وتجد
في وجهتها تلك الى الامام على ما جاء في مقدمة الجزء الاول . بين سنتها الثالثة . ولا

بدع في ذلك مع ما اشتهر لمديرتها وناسج بردها حضرة العالم الفاضل الاب انتاس ماري الكرملي من الاجتهاد في احياء كثير من دقائق المسائل وغوامضها التي خاض عبانها في صفحات مجلات وجرائد القطرين الشامي والمصري زهاء ٢٠ عاماً وسيرها غورها بادوية القاطعة المنتزعة من اوثق المصادر العلمية والغربية والفرنسية واكبابه آخرها على توسيع نطاق محيط المحيط فضم اليه حتى الآن ما يربو على الخمسة آلاف مادة وهي خدمة للغة تنطق بفضلها ما نطق عربي بالضاد والله المسؤول ان يأخذ بيدو للبلوغ الى ما ارصد له نفسه من احياء رسوم السلسل يترتب عليها من النفع لعمران الخلف وامارتنا في مواطننا الفضلاء ان يقبلوا على المجلة المشار اليها بما يزيد في رواجها ويكفل حياتها وان يرصدوا بعض اوقاتهم لمن وقف عليهم جل اوقاتهم فان المجلة بقراتها لا يجرؤوا وان جودتها بمجودة استيعابها لا بمجودة توصيفها وان نظراً قد تردى اداؤها باردية التمدن المقبول لحقيق بان تكون البضاعة العلمية افضل ما تردت به تلك العقول

يوسف يعقوب مسيح

بغداد

القومسيون الدولي للتعليم الرياضي

International Commission on the teaching of Mathematics

انتهى هذا القومسيون بطلب مؤتمر الرياضيين الدولي الرابع الذي عقد بمدينة رومية سنة ١٩٠٨ وقد كنه المؤتمر بالبحث عن تقدم العلوم الرياضية في مدارس كل البلدان على اختلاف انواعها وعن طرق التعليم المناسبة الان وما يلزم ادخاله فيها لتحسينها وهو مؤلف من مندوبين يدوبون عن البلاد التي اشتركت في مؤتمر الرياضيين الدولي مرتين على الاقل ويعين البعض منهم حكومة بلادهم والبعض الآخر لجنة القومسيون المركزية وهذه اللجنة مكلفة بتأليف القومسيون وتنظيم واعطاء الاستعلامات اللازمة لاجتماعه ووكلائه في ما يختص بتقريرهم عن تعليم العلوم الرياضية في بلادهم ولدي القومسيون كثير من المجموعات المنبذة وهي تقموي على اكثر من ٢٨ تقريراً وتبحث في تعليم الرياضيات وانتشارها في انكلترا والمانيا وفرنسا واطاليا والولايات المتحدة وروسيا والجمها واسبانيا وسويسرا واصوج ونروج والنمسا وهولندا والدنمارك ورومانيا وتقع في ١٦٠ مجلداً وفيها فوائد حمة تعود على الرياضيين والاساندة بالنفع الكبير وهناك تقارير اخرى عن بلدان اخرى والعمل جارٍ في تحريرها وطبعها

وبدعي ان اشغال هذا القومسيون تفيد اساتذة الرياضيات فيعرفون منها ما هو
 جارٍ خارج بلادهم فوق ما هو جارٍ في بلادهم نفسها . ولا شبهة ان المتارنة بين بلادهم
 وغيرها والنظر في الاماليب التي يجري عليها معطو الرياضيات تصاعد كثيراً في ترقية هذه العلوم
 وقد مضى على هذا القومسيون أكثر من خمس سنوات وهو قائم باسمه للبرنجاج بأهـ
 وتأنيـه المساعدات المالية والادبية من كثير من الحكومات والمعاهد العلمية لنشر اعماله .
 ونظراً الى اهمية هذه الاعمال قرر مؤتمر الرياضيين الدولي الخامس الذي عقد بـقـ مدينة
 كبرج في شهر اغسطس الماضي توميع نطاقه حتى يشمل بلداناً اخرى الى ان يعقد المؤتمر
 التالي في مدينة امستكلم سنة ١٩١٦ فتم له ما اراد من اشتراك البلدان التي لم تكن مشتركة
 فيه الا القطر المصري فان نظارة المعارف المصرية لم تقبل الاشتراك فيه حتى الآن مع ان
 هذا القطر منشا العلوم الرياضية

ولما كنت من المشتغلين بالعلوم الرياضية وكنت مشتركاً في مؤتمر كبرج المذكور
 آنفاً وفي المؤتمرين اللذين عقدا في مدينة ليل سنة ١٩٠٩ وفي مدينة تولوز سنة ١٩١٠
 ولد نشرت كثيراً من المباحث الرياضية في بعض الجلات منذ عشر سنوات الى الآن
 وقدمت مقالات رياضية للمؤتمرات قررت اللجنة المشار اليها آنفاً تعييني رسمياً عضواً
 تاملاً من قبلها في هذا القومسيون وكلفتني بان اقدم لها تقريراً عن سـهـ العلوم الرياضية في
 القطر المصري منذ عهد محمد علي باشا الى الآن . فارجو من اخواني الذين لديهم معلومات
 في هذا الباب ان يوافوني بها فاذكرها تحت اسمائهم ولم الفضل

فريد بولاد

مهندس بقلم كباري مصلحة السكة الحديد

مستقبل مصر والدفاع عنها

سيدي محرم المنتطف

قرأتُ في صحيفة الموريد جملة مقالات في موضوع «الدفاع الوطني» عن مصر اختلفت
 كاتبوها في وجوب التفكير الآن في هذا الموضوع وعدمه . وتناش بعضهم في افضلية
 المطالبة والسعي في جعل مصر على الجياد مثل سويسرا بدل بقائها على حالتها السياسية
 الحاضرة الى اجل غير معلوم وبدل استقلالها بصورة نضطرها الى تكريم جيش عظيم
 والى بناء اسطول للدفاع عن نفسها . كما تناشوا في ابها الاصح تقوية الجيش ام بناء

الاسطول ام كلاهما . ولا حاجة لان اعيد لكم هنا اجمال ما كتب في هذا الموضوع الذي لا تزال جريدة المؤيد مخوض فيه فلا ريب انكم قد اطلعت على ما كتب في هذا الباب كما انه من السهل ان تحصلوا على اعداد المؤيد التي نشرت ونشر فيها تلك المقالات لمراجعتها عند الحاجة . ولست اتصد هنا ان انتقد رأيا من تلك الآراء لان هذا ليس من شأن مجلة المنتظف ان تُنى به . وانما كل غرضي هو رجاءكم ان تفضلوا بنشر خلاصة تاريخية لما كتب في مستقبل المسألة المصرية خصوصا باقلام كبار ساسة الانكليز وما قيل في البرلمان الانكليزي قديما وحديثا في هذا الموضوع . كذلك ان تذكروا الظروف الطبيعية المعقولة التي تدعو امة مثل مصر للتفكير في الدفاع الوطني عن نفسها وان تفتدروا بامتنارة الفتيين ما يمكن ان تحتاج اليه من القوة ونوعها . وما يجزئه هذا على البلاد من الفائدة والخسارة . وان لا تقتصروا على ابداء رأي واحد بل اكثر من ذلك مع بيان حجج كل رأي حتى يكون للباحثين في هذا الموضوع الخطير من افادتكم مادة يستمدون عليها ويختارون منها ما يرونه الا صواب وحتى يتور الرأي العام بتلك المعلومات ولا يفتش بكلام اجمالي يقال جزافا في الصحف السبارة لانه لا يخفى عليكم ان تفصيل تاريخ مصر الحديث يكاد يكون مفقودا في اللغة العربية كما ان المعلومات الحربية عن الدفاع الوطني ولوازمه ونسبة ذلك لكل امة لا اثرها في المطبوعات العربية وليس كل القراء عندنا بالعارفين باللغات الاوردية . وعلى هذا اعتقد انه ليس من المروءة ترك الرأي العام يخط في هذا الموضوع بلا حقائق واضحة امامه لينى عليها . ولا اعتقادي ان مجلة المنتظف تضارع اعظم مجلة اردية من نوعها . وان لدى قلم تحرير البيانات الكافية في كل موضوع خطير . فدمت لكم هذا الرجاء وانثقا بانى لا اطالكم بشيء يخالف مبادئ محبتكم بل كل ما اطلبه منكم ان تصنعوا امام القارى مختلف آراء البقات في هذا الموضوع حتى يكون على هدى في فهم ما تكتبه الصحف اليومية ويختار من تلك الآراء ما يراه اقرب للحقيقة . وكيفما كان الحال فالسكوت عن ارشاد الرأي العام في موضوع خطير . كهذا لا يحمد اثره

George's Hospital Hyde Park Corner
London, S. W.

[المنتظف] لم تقرأ المتالات التي اشتم اليها ولا رأيناها ولا يهتنا امرها . وقد يظهر لأول وهلة ان اقتراحكم غاية في الامة لدى المصرية ولكن الذين يجولون في بنادر القطر المصري وكثوفه بل الذين يجولون في البلدان الاوردية والاميركية حتى اكثرها اهتماما باسم الدفاع الوطني كفرتنا وانكلترا والمانيا لا يجدون لهذا الاهتمام شأنا يذكر لدى

جمهور الشعب وقل من يُمْنى به غير المستفيدين منه مالا أو جاهاً أو كليهما كاصحاب المعامل التي تصنع البنادق والمدافع والسفن الحربية وكالضباط والقواد واصحاب الجرائد السيارة وموردي الخبز للجيش والذين يقرضون الاموال لتلك لكي تستعين بها على ائثاره الحروب . انزع هؤلاء كلهم من الدنيا بطاعون جارف او بمركية نارية تحملهم الى السماء كما حملت ايطاليا على ماني الثورة فتزول الحروب وبطل اعتدائه الدول بعضها الى بعض ولا يبقى داع للجهوم ولا للدفاع . وقد جاهرنا بهذا الرأي منذ اعوام كثيرة ونرى كل يوم من الدلائل ما يؤيد . والخلاصة ان الرأي العام المصري لا يهتم بالدفاع الوطني ويجب ان لا يهتم به . وليس في القطار اصحاب مصالح مالية كبيرة ينتفعون من بناء الحفرون وسبك المدافع حتى يموتوا الناس من كرب الاعداء ويخسروا الحكومة الى اعداد عدتها . ولا نقول ان مصر يأمّن من كل غارة تغار عليها ولكننا نرتاب جداً في ان دولة تطمع بها لذاتها لان اقصر فلاح في ايطاليا لا يقبل ان يعمل محل الفلاح المصري ويعيش على خبز الليرة ويحمل من شروق الشمس الى غروبها بترشين او ثلاثة . والبلاد قد ضاقت بسكانها وبوارد الرزق فيها قليلة فلا تزيد قيمة ما يستغل منها في السنة على سبعين مليوناً من الجنيهات فيبلغ متوسط دخل النفس من السكان ستة جنيهات في السنة على الاكثر ودخل النفس في ممالك اوربا من عشرين جنياً الى اربعين او اكثر . وهي مدينة لا اوربا باكثر من مئة وخمسين مليوناً من الجنيهات ولولم يأتى اصحاب هذه الديون الحكومية الانكليزية الى احتلالها حفظاً لديونهم لما اهتمت باحتلالها . ولولا ترعة السويس وكونها طريق الهند لما رغبت في البقاء فيها . نعم لو كان سكان القطار المصري مليونين او ثلاثة فقط اطمعت فيه بعض الدول التي تطلب متجماً للذين يزيدون من شعبها . اما وهو مكتظ بسكانه فلا رزق فيه الا لآساد فلائل من غيرهم وهؤلاء لا يبقى لهم رزق فيه بعد ما يتعلم سكانه ويتقوا الصناعة والتجارة والادارة . وقد تحاول دولة اخرى اجتيانها لكي تخرج طريق الهند من يد الانكليز فينتقل من كنف دولة الى كنف دولة اخرى والمرجح عندنا ان الحكومة الانكليزية ستهم بمحايتهم دفعاً لذلك واذا استعانت بميزنته في هذا السبيل فلا جناح عليها لانه استفاد منها فوائد مالية وادبية لا تنكر . وهي تعمل ما يحسن في عيشتها ولا يهتمل انها تستثير السكان في ما تريد عمله . فعلّم تجعلهم على البحث في موضوع لا رأي لهم فيه وعلى مطالعة آراء لا تجددهم معرفتها نعماً اللهم الا اذا اردت تفكيكهم بما يقوله فلان الوزير وفلان السياسي . وهذه اذا جاءتنا ممن لم نرود فالتاب انا نشرها اذا كانت مختصرة محكمة . اما نحن فلا نرى لنا متسعاً من الوقت لجمع هذه الآراء سواء كانت لكبار

ساسة الانكليز اولتيريم ولا نجيل الى اقلان السكان وحلمهم على التفكير في الدفاع عن وطنهم مخالفة ان تجلحاه دولة اجنبية فقد كان لهذا القطر من العدد والعدد في التل الكبير ما لا يأمل ان يكون له اكثر منه الآن ومع ذلك لم يستطع الوقوف امام خصمه . وقد صرح الانكليز الآن انهم لا ينون الخروج منه وما داموا فيه فهم مكلفون بالدفاع عنه . هذا ما نراه الآن والمستقبل مجهول

تأثير البليخ

الشمام والبليخ

كتب المستريرون في مجلة مصلحة الزراعة فصلاً خاصاً يتعلق بزراعة الشمام والبليخ وتفضل المتكلم بتعريب شيء منه في عدد الماضي . وقد قرأت كل ذلك قراءة رغبتني في ان اثبت ما عرفته في زراعة هذين النوعين بمنطقتنا لئلا يفيد للفائدة لان الانواع التي ذكرت في هذا الفصل وفي غيره من الفصول مخالفة لما لدينا فاذا تفصل حضرات المزارعين وشاركونا في الانتفاع بتلك الانواع فانهم يعملون منها على شيء جيد جديد وان كان مخالفاً لما عندهم في طريقة الزرع وفي كل شيء .

الانواع التي تزرع هنا قديمة جداً وحفاظة لخصائصها الاصلية مع تحسن شيء بعض الصفات وذلك راجع الى تيه المزارعين لاختيار البذور فكل زارع يحفظ لب (بذر) البليخة او الشمام التي يجد ان مذاقها حلو وانها تمتاز عن نوعها بصفات اخرى مرغوب فيها . وم كذلك شديد الاهتمام بزراعة تلك الانواع لاختصاصهم بها من اجيال بتوارثها الخلف عن السلف فضلاً عما هي عليه من البساطة مع مساعدة الطبيعة لم . وبيع هذه الانواع سوق كبيرة في بلدة كفر البليخ يأتي اليها الكثير من التجار لشراؤها وتصديرها بمقادير كبيرة جداً .

وحيث انه لا فرق هنا في الزراعة بين البليخ والشمام فأتكلم عنهما معاً بكلام واحد . تقع منطقة زراعتيهما في الشمال من مديرية الغربية بمحذا البحر الابيض المتوسط من جهتها الشمالية والغربية وتبلغ مساحتها نحو ٣٢ الف فدان وكلها ارض رملية بيضاء صفاتها الكفاية والحوية رديئة جداً ولكن بعض صفاتها الطبيعية موافقة للنبات مثل درجة